لجنة انشائية

بقية ما بالصفحة الاولى

حرية الضمير، والفكر، والصحافة، والاجتماع

٤) محاربة القمع بجميع انواعه لتحرير المعتقلين السياسيين ولابطال التدابير الاستثنائية الواقعة على مصالي الحاج.

٥) انهاء تدخل الادارة في شؤون الديانة الاسلامية

ان الموقعين اسفله يقررون

توسيع الجبهة

لشخصيات ومنظمات اخرى

التوقيع :

عن العلماء : الشيخ العربي التبسي

الشيخ محمد خير الدين

عن حركة الانتصار للحريات الديموقراطية

احمد مزغنة ـ مصطفى فروخي

عن الاتحاد الديموقراطي للبيان الجزائري

الدكتور احمد فرنسيس ـ قدور سطور المحامي

عن الحزب الشيوعي الجزائري:

احمد محمودي ـ بول كاباليرو

ان الحركات والشخصيات، رغبة في تشريك جميع الهيئات والشخصيات المعروفة بتعليقها بالديموقراطية والحرية قررت عقد اجتماع عام لتاسيس (الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها)

فهي توجه نداءها الى جميع الجزائريين المهتمين بتحقيق الاتحاد لكي يضاعفوا نشاطهم ويتمكنوا من احباط القمع وفرض احترام الحرية والكرامة الانسانية

الجزائر ٢٥ جويلية ١٩٥١

اللجنة الانشائية

(الحياة الادبية)

الادب التونسي قبل نصف قرن

كانت وفاة اخر اديب من السلف المرحوم الشيخ الحسين بن المفتي مدعاة لفتح باب جديد في هذه الجريدة ينشر فيه ما وقع العثور عليه من ادب ذلك العصر الذي يكاد شعره يكون مجهولا بين ادباء اليوم واجابة لرغبة هواة صحيفة الوزير ننشر قصيدة الفقيد التي قالها عند وفاة جد صاحب هذه الجريدة والمكتوبة بخط يده والمفتتحة بالعبارات التالية :

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه

مرثية في شيخي ووالدي الروحي العلامة المقدس الشيخ سيدي محمد ابن عيسى الجزائري ثم التونسي رحمه الله في ٢٠ ذي الحجة ١٣١٠

وبحول الله سنتبعها باخرى مما يقع عثورنا عليه للمقارنة بين ادب العصرين الماضي والحاضر في الاسلوب الشعري والنثري (قلم التحرير)

هون حديثك ما استطعت مجرعي
نبا به يبيض فوء المرضع
اوقدت في حشو الحشا جمر الغضا
وجعلت زيت وقودة من مدمعي
اضرمته من لفح زفرة مهجتي
حتى شببت مهيبة في اضلعي
ابكيتني احزنتني اضنيتني
افنيتني مما وشيت بمسمعي
احمامة الاثلاث نوحي واندبي
علي ارى صبرا اذا ما تسجعي
فاربما يسلي الهويل فغردي
وتحنني واستعطفي واسترجعي
نادت فزادت لوعة وتلهفا
فكانما تغريدها صوت النعي
اذ جاء ينشر ذكر خطب فادح
اودى القلوب بمذعر ومروع
منعى ابن عيسى الالمعي محمد
(فخر الجزائر) ذي المقام الارفع
العالم المعلم الشريف المرتضى
السيد السند الذكي اللوذعي
العابد الارضى الخلاصة ذو التقى
والرشد والنهج القويم الانفع
جمع الفنون باسرها عن خبرة
واختص بالنحو المقيس المجمع
(اقرا الكتاب لسيبويه) شارحا
الفاظه بدراية وتضلع
ذو فكرة انظارها الياقوت و(الـ
ماس) الشهير بحسنه المستودع
ويراعة قد عززت ببراعة
تجري بحلبة جعفر والاصمعي
ذو همة هام (الثريا) دونها
لولاه تبقى تحت ستر البرقع
متواضع هش بشوش خلقه
كالروض بين مكلل ومرصع
ورع يرى حق العباد مقدما
عن حقه في مغنم او مشرع
احمد والاك ربك فاشكرن
مغداك نلت مكارما لم تقطع
واجلس على خضر الارائك منشدا
ظفرت يداك بكل كاس مترع
واسحب ذيول العلم في روضتها
واشرب سلاف رحيقها وتمتع
ناداك ربك للقاء كرامة
فاجب نداء الرب غير مروع
فاجابت النفس الكريمة ربها
راضية مرضية بتخضع
فلذا تاتي ان يقول مؤرخ
حن الجنان الى ابن عيسى فاسرع

حن	الجنان	الى	ابن عيسى	فاسرع
٥٨	١٣٥	٣٢	٤٣٤	٦٥١

سنة ١٣١٠ هجرية

ملاحظات :

يشير بكلمة (فخر الجزائر) الى ان الشيخ جزائري المولد وهاجر الى تونس منذ قرن بعد خسارة الامير عبدالقادر الحرب مع فرنسا وعمره اذ ذاك ٢٩ سنة وكان تعليمه بالجزائر ثم بتونس ويشير بجملة اقرأ الكتاب لسيبويه) الى انه كان اقرا هذا الكتاب النحوي بتونس ويشير بكلمة (الماس) الى كتابه المسمى (الماس) الذي الفه وطبعه في تفسير آية :

ولا تكرهوا فتياتكم عن البغاء الاية :

ويشير بكلمة (الثريا) الى الرسالة التي الفها وطبعها في تفسير بعض ءايات بينات من القرءان الكريم

الحياة الصحية

حكمة هندية قديمة

ليس لدينا ـ على الغالب ـ معلومات كثيرة عن الهنود وكل ما نعرفه عنهم انهم حمر الجلود يزينون رؤوسهم بريش الطيور ؛ بيد انه كانت لكثير من القبائل مدنية عالية وكانت فنون قبيلتي ازتكين وانكاس مثلا على مستوى عال ، اضف الى ذلك معارفهم العميقة . وكان هنود امريكا الجنوبية وامريكا الوسطى من علماء فوائد النباتات وكان هذا العلم وليد وراثة قرون جيلا عن جيل . فالهندي يعرف دواء بسيطا لكل مرض تقريبا . وفي كتاب نشر قبل سنوات بهذا الصدد يذكر نحو ١٤٠٠ نوع من انواع العقاقير التي كان يعرفها الهنود .

فمن ذلك نوع من انواع الشاي يسمى مازانيلو يفيد في الهضم ونبات يسمى هواكو يفيد ضد لدغ الافاعي والعقارب كما ان طريقة شفاء كسور السيقان وشفاء الجروح باستعمال ورق الصبار طريقة مشهورة لديهم.

بيد ان علاجا خاصا كانت تستعمله قبيلة انكاس قد نال شهرة عالمية وهو علاج الملاريا بالكينا .

ان الهنود هم الذين اكتشفوا فعالية قشر شجر الكينا الطبية وما زال هذا العلاج الى يومنا هذا يعتبر العلاج الممتاز ضد الملاريا الخطرة .

وقد نصحت لجنة الملاريا ذات الخبرة الواسعة التابعة لعصبة الامم القديمة في تقرير لها نشرته سنة ١٩٣٨ باخذ جرعة من الكينا قدرها من غرام الى غرام وثلاثين سانتي غراما مدة خمسة الى سبعة ايام في حالة الاصابة بالحمى وباخذ جرعة يومية قدرها ٤ سانتي غراما مدة موسم الحمى كعلاج ناجح للوقاية .

فليس الفضل في القدرة على كفاح الملاريا راجع الى تجارب علماء الغرب بل ايضا الى معرفة علماء النبات والعقاقير من الهنود الحمر القدما ايضا.

المغرب الاقصى ـ (بين عهدين)

يمكن لمن يروم الاطلاع على احوال قطر عربي ابي ان يراجع هذا الكتاب واقتناؤه يكون من مؤلفه صاحب هذه الجريدة بعد ارسال مايتين اثنتين من الفرنكات باسمه وعنوانه وعندئذ يتصل به فورا على طريق البريد.

الوزير

تأسس في عامي ١٣٣٨هـ ١٩٢٠م

للانهاض بالبلاد ونشر الثقافة بانواعها

نشرة سياسية ادبية اقتصادية رياضية فنية نقابية

EL OUAZIR

Fondé en 1920

Journal hebdomadaire, politique, littéraire économique, sportif, artistique, syndicaliste

Direteur-Rédacteur en chef

TAIEB BEN AISSA

Adresse : Rue et Imp. du Sabre n· 26 Tunis

C. C. P. 8294

الاشتراكات

٨٠٠ فرنك عن السنة

باقطار الشمال الافريقي الثلاثة

٥٠٠ نقود عسكرية بطرابلس الغرب

جنيه مصري ببرقة ومصر

وبالبلاد الشرقية او ليرة انكليزية

والارسال يكون بواسطة البنوك مقدما

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

المراسلات

باسم المدير ورئيس التحرير

الطيب ابن عيسى

نهج وزنقة القلش عدد٢٦ تونس

الحساب البريدي عدد ٨٢٩٤

اين الاسعافات الاستعجالية ؟

خصصت الميزانية العامة للسنة الحالية مبلغ مليارد ومايتي مليون من الفرنكات لاستخدام البطالين واسعاف ارباب الصنايع بقروض مالية واعانة العاجزين عن الكسب والتكسب اعانة مادية على سبيل العطية

والداعي للقرار الذي اتفق عليه المجلس الكبير بقسميه في جلساته الاخيرة هو رؤية شبح المجاعة مخيما على معظم جهات المملكة منذ شهور اما الان فان المجاعة ظهرت بعدة انحاء من القطر وما يزال مفعولها المفتك بالارواح البشرية في الانتشار من حين لاخر ومع ذلك لم نسمع الى الان ان هناك اشغالا عائدة بالنفع على الايدي العاملة التونسية وقع الشروع فيها دون الاشغال الاعتيادية التي تدوم طول الحول ولها مخصصاتها من الميزانية في كل عام

كما لم نسمع ان باب الاقتراض فتح في وجه اصحاب الصنايع وصغار الفلاحين ومن يجب على الحكومة امدادهم في مثل هذه الظروف العصيبة المخطرة

وبالاحرى لم نسمع باعانة قدمت للفقراء والجائعين لا ذات بال ولا طفيفة وغاية ما سمعنا ان هناك فرقا من اعوان المحافظة يلتقطون الجائعين والحفاة العراة من الطرقات العامة بل ومن بعض الاماكن الخاصة بعنوان كونهم متشردين لا يعرف لهم مقر ولا تعرف لهم شخصية وعند القاء القبض عليهم بالليل والنهار يودعون في كميونات ويساقون الى المحتشدات الصحراوية حيث لا ماء ولا مرعى ولا ما يقتاتون ويشدون به الرمق إلا القليل الذي لا يدفع غائلة الجوع

وهذه الاجراءات كانت موجودة منذ زمن بعيد وما يزال العمل بها واقعا في اعوام الاجاحة واذا كنا ننسى فلن ننسى يوم عثر معالي وزير الدولة الحكيم محمود الماطري على مايات من المحتشدين بقرية جلولة بمراقبة القيروان منذ خمسة عشر عاما

وعند الاكتشاف عليهم وجدهم مصابين بالامراض المعدية من اثر الجوع والعراء والنوم على الارض واجسامهم عرضة للشمس المحرقة والبرد الشديد

هذه المحتشدات التي وضعوا ويضعون فيها البؤساء والتعساء دون اسعافهم وايجاد المرافق الحيوية الضرورية لهم لا سيما وقد قدر لهم ميزان هذه السنة ١٢٠٠٠٠٠٠٠٠ من الفرنكات

اذن فابواب الدخل تقبض على كل حال وابواب الصرف مغلقة ولا تفتح الاحسب تعليمات مديري الادارات التي جعلت تحت تصرفها مقدرات من هذا القبيل كادارة المال وادارة الاشغال العامة

وعلى ذكر القروض المالية ناسب ان نتعرض الى سلفات البذر وقروض الشركة الاحتياطية فان ادارة المال تماطل المضطرين في غالب الاعوام الى ان يفوت وقت البذر بحيث ان محصل الصابة لديهم يكون قليلا او معدوما بالمرة لا سيما وان صغار الفلاحين انما يحرثون ويزرعون على المنوال القديم لان طاقتهم غير قاضية باستعمال الالات العصرية الميكانيكية فاذا تاخر بذرهم عن وقت نزول المطر مدة لا يحصلون على نتيجة محسوسة

وعلى ذكر استخدام الايدي العاملة التونسية نلاحظ ايضا ان ادارة الاشغال العامة اصبحت تستخدم الالات الميكانيكية بدلا عن تلك الايدي المعطلة بطبيعة الحال

فالبناءات التي مصاريفها من مخصصات اضرار الحرب الموجودة الان في معظم جهات المملكة اصبحت تستخدم فيها الالات بدل الايدي ونفعها مقتصر على المهندسين والمقاولين والديار الاروبية المصنوعة بها تلك الالات العصرية

يلزم الحكومة ان تسير التفاتها الى هذه الطبقة الجائعة والى هذه السنة المجاحة حتى لا تعاد ماساة ذلك العام عام المجاعة الذي ارادت مصر ان تتبرع بالاعانة وارادت الحكومة الفرنسية ان لا تقبلها مدعية ان الاسعافات قد كفت المؤنة في ذلك العام

واذا قلنا يلزم الحكومة فمعنى ذلك ان للمحتاجين مقدرات في الميزان ذات بال ولم يعد في الامكان تاخير الاسعافات الاستعجالية بعد الان

الطيب ابن عيسى

عيد أستقلال اندونيسيا

١٧ اغشت ١٩٤٥ ـ ١٧ اغشت ١٩٥١

« لقد اشرق الفجر وسيزداد اشراقا وليس ثمة على وجه الارض دولة او قوة تستطيع ان تمنع طلوع الشمس التي ستحيي ما يجب ان يحيا وتميت ما يستحق الموت ، لقد استعد الشعب الاندونيسي بقلوب ملؤها الامل لاستقبال طلوع تلك الشمس وستذوب امامه جميع العقبات وتتبدد العراقيل كما تذوب الثلوج تحت اشعة الشمس الساطعة وتتبدد السحب امام الرياح العاصفة فمع الشعب الاندونيسي نتحمل المكاره والالام ، ومع الشعب الاندونيسي نستقبل النصر والافراح »

بهذه العبارة الدالة على عمق الايمان وقوة الارادة وبعد النظر ختم الرئيس سوكارنو مرافعته امام المحكمة الهولندية في شهر اغشة سنة ١٩٣٠ بعد انشاء الحزب الوطني فقد القت السلطات الهولندية القبض عليه هو ورفاقه في الكفاح بتهمة تعكير الامن ومحاولة قلب نظام الحكم ؛ ورغم براءة الرئيس سوكارنو حكم عليه اذ ذلك بالسجن اربع سنوات واعتبر حزبه خارجا عن القانون وصدر الامر بحله . ويدور الزمن دورته : فاذا شمس الحرية تشرق على ربوع اندونيسيا فتحيي الدولة التي اغتصبت سيادتها أزيد من ثلاثة قرون وتميت الاستعمار الهولندي الغاشم فتذوب العقبات وتتبدد العراقيل ويستقبل الشعب الاندونيسي النصر والافراح بعد ان تحمل المكاره والالام وبذلك تتحقق نبوءة الرئيس سوكارنو ، فيقف بعد خمسة عشر عاما في ميدان مرديكا اكبر ميادين جاكرتا يوم ١٧ اغشت ١٩٤٥ تحف به جموع لا تحصى من البشر ويعلن على مراى العالم ومسمعه : « ان الشعب الاندونيسي ، قد اعلن استقلاله وحريته وانشأ جمهوريته الحرة الديموقراطية »

ولم يكن هذا التاريخ خاتمة متاعب الشعب الاندونيسي ، بل بقي عليه ان يكافح ويستميت مدة خمس سنوات لينتزع حريته من قبضة يد الهولنديين والمساعدين لهم ، واخيرا استردت اندونيسيا استقلالها واعترف بالدولة الجديدة وهاهي ذي اليوم تسير في ركب الامم المستقلة نحو التقدم والكمال .

ان للاستعمار الهولندي في اندونيسيا تاريخا اسود ؛ وقد كان ككل استعمار مبنيا على الاستغلال والميز والظلم والاستبداد ، ولا يتسع هذا المقام لذكر مثالبه فيكفي ان نلم بما قاله السيد ديناه مدير جريدة « مرديكا » اكبر صحف اندونيسيا اليوم : لقد حكم الهولنديون جاوة اكثر من ثلاثة قرون وتركوها واثنان وتسعون من اهلها اميون . وقد ارسلوا عددا من شباب اندونيسيا الى جامعاتهم بهولندة ؛ فكان اذا اظهر احد هؤلاء الطلبة اي ميل الى الوطنية زج به في السجن مدى الحياة . لقد نهب الهولنديون الى بلادنا وسلوبها وخروبها ولم يعطونا مقابل ذلك شيئا ، وقد يصعب عليك ان تصدق انهم لم يعطونا حتى اللغة

من هذا التصوير الموجز لحالة اندونيسيا بعد جلاء الهولنديين عنها تتجلى فداحة العبء الذي ناب الحكومة القائمة . فبعد ما تفرغ قادتها من الكفاح المسلح . اولوا عنايتهم للاصلاح تحت شعار المبادىء الخمسة التي اصبحت المعالم البارزة التي تسير الحكومة الاندونيسية على هديها في سياستها الداخلية والخارجية وهي الايمان بالله والايمان بالديمقراطية والايمان بالوطنية والايمان بالعدالة الاجتماعية والايمان بالانسانية. ووجهت حكومة جاكارطا اهتمامها بالاخص الى شؤون التعليم والصحة العمومية وتنمية الشعور بالمسؤولية واقامة حكم صالح واعداد القادة الاكفاء وقد امكنا في السنتين الاخيرتين ان تحصل على ثمرات وما تزال تتقدم في مضمار الرقي المادي والمعنوي

بشهادة جميع من زارها من الاجانب ، ولا ادل على ذلك من انخفاض نسبة الاميين من ٩٢٠ في المائة الى ٨٠ في المائة ، وفي بعض المقاطعات صدر الامر بتحريم الزواج على من لا يحسن القراءة والكتابة فترتب عن هذا الاجراء ان اصبحت احدى القرى - ويسكنها ثلاثة آلاف نسمة - خالية من الاميين بتاتا .

وقد وضعت الحكومة مشروعا عظيما وذهبت في تنفيذه اشواطا بعيدة لاعداد ما يتوقف عليه تطور البلاد من رجال وخاصة منهم رجال الاعمال والاطباء والمدرسين والمهندسين

ومشاغل اندونيسيا الداخلية لا تصرف عناية بالدولة الناشئة عن المشاكل الخارجية. فهي تعارض في عقد اي محالفة عامة تربط مصير بلادها بالبلاد الغربية ضد المعسكر الشيوعي . ومن جهة اخرى تقاوم كل الاغراءات الرامية الى وقوفها موقف العداء ضد الغرب : شانها في ذلك شان الهند التي تحتفظ لنفسها باستقلال الراي والعمل

هذه لمحة عن حاضر جمهورية اندونيسيا الفتية وطالما تنبأ قصير والنظر من المستعمرين واصحاب الاغراض انها ستصبح بعد الاستقلال وطنا للقلاقل والاضطرابات وان الحكم لن يقر له قرار فيها فضلا عن الاصلاح والتقدم . فكذبت الحوادث ادعاءاتهم واصبحت اندونيسيا - على حد قول الصحافية الانقليزية المعروفة : دوروثي وودمان التي قامت بجولة في هذه البلاد - اصبحت « قوة آخذة في النمو والازدهار حتى تغدو امة كبيرة تؤثر اثرا محسوسا في مجرى تاريخ العالم » . وما كانت اندونيسيا لتصيب ما اصابت اليوم لولا استردادها لحريتها؛ وقد فعل الاستعمار المستحيل لابقائها تحت عبوديته فلم يفلح ، والسر في ذلك كما قال الرئيس سوكارنو نفسه « ان سير التاريخ يتجه نحو تحقيق اماني الشعوب القومية فلن يستطيع احد ارجاع سير عقارب التاريخ الى الوراء »

(عن العلم)   قاسم الزهيري

المغرب الاقصى - (بين عهدين)

يمكن لمن يروم الاطلاع على احوال قطر عربي ابي ان يراجع هذا الكتاب واقتناؤه يكون من مؤلفه صاحب هذه الجريدة بعد ارسال مايتين اثنين من الفرنكات باسمه وعنوانه وعندئذ يتصل به فورا على طريق البريد.

شؤون تونسية

الثقة المتبادلة

لا يتم النجاح في امر من الامور دون تمكن الثقة المتبادلة بين الاشخاص المشاركين في مشروع من المشاريع او مؤسسة من المؤسسات التعاضدية فما بالك بالعمل لصالح الشعب فانه يتوقف طبعا على الثقة المتبادلة بين ابناء الوطن بل بين عظماء الرجال على الاقل من زعماء وعلماء

ومعنى الثقة ان يعتمد الاخ على اخيه في الدين والوطنية واذا سمع احد عن اخر قولا سيئا ما عليه الا ان يتثبت في الامر قبل المؤاخذة او العتاب او الانتقام اذ قد تكون هناك وشاية او دعاية اوخدمة لاغراض الغير عن قصد او عن غير قصد بواسطة الغيبة والنميمة والافعال الذميمة

واذا قلنا الثقة المتبادلة فلا نعني بذلك الثقة العمياء التي لا تبقي مجالا لسماع الانتقاد النزيه والمجادلة بالتي هي احسن لان هذه الثقة لا تكون الاخاصة بالله المعبود بحق والذي لا يقدس سواه من مخلوقاته

فالثقة المتبادلة تجعل الجامعة الشعبية متضامنة متعاضدة غير متجازفة في الانتقاد والتنديد والاصغاء الى الوشايات والدعايات والاغتيابات و و . . .

وهذه المؤثرات من شانها ان تجعل الاخ يحقد على اخيه والاب يغضب على ابنه والابن يطعن في ابيه وفي ذلك ما فيه من المفاسد والاضرار بالمجتمع العام

ويزيد الطين بلة والمريض علة متى تجاوزت المنكرات الى الرمي بالخيانات وتقليل الثقة في رجال الضحايا ومن سلم ماضيهم كحاضرهم من امثال هذه الزلات

ويلزم محافظة منا على الوحدة القومية ان ننسى او نتناسى على الاقل الكلمات الاتية : الخيانة - الجبن - الخور

اذان شياطين هذا الزمان انما يستعملون هذه الكلمات لتشتيت الشمل ونشر عوامل التفرقة والانقسام بين ابناء الوطن الواحد حتى يكون سلاح الكفاح مصوبا نحو الاخوان في الدين والوطنية

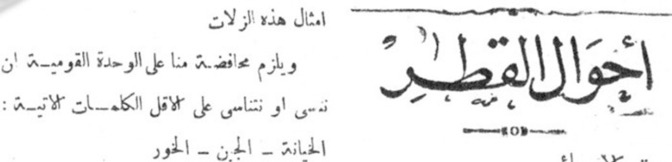
ان الثقة التي نريدها هي التي تجعل الاعمال منظمة والمسالك معبدة والطرقات موصلة الى الغاية المقصودة من تحرير الشعب وفك السلاسل والاغلال الموضوعة في عنقه ولا يتم ذلك بدون اتحاد عام وترابط شامل واظهار الثقة المتبادلة في اجلى مظاهرها لان المرء باخيه والانسان مدني بالطبع محتاج لابناء جنسه كما قال ابن خلدون

فلنتعاون اذن بكل المواهب الفطرية والكسبية التي منحنا الله اياها فبعضنا بماله وبعضنا بجاهه وبعضنا بثقافته وبعضنا بنشاطه وبعضنا بنباهته وبعضنا بقوة بنيته تلك المواهب الموزعة بين الناس ولا يمكن ان تجتمع كلها في رجل واحد لان الكمال لله

انما العقلاء هم الذين يستفيدون ويفيدون بالقليل والكثير من المواهب التي انعم الله بها على من شاء وكيف شاء

الهمنا الله الى ما فيه الخير والصلاح ووفقنا الى العمل متضامنين معلنين الثقة المتبادلة بين جميعنا

أحوال القطر



سوق الاربعاء

معالجة مرض السل

هناك زرارق مخصوصة معروفة بزرارق الهواء لا توجد إلّا بباجة والكاف وتونس بينما أحدث مستشفى بسوق الاربعاء على ارقى طراز والمتوقع فتحه في غرة اكتوبر المقبل

ولذلك نلفت نظر معالي وزير الصحة الى جلب جهاز زرارق الهواء حتى يمكن للمصابين بهذا الداء العضال المعالجة الاستعجالية والتي لا تكلفهم مصاريف باهضة وتضييع اوقات ثمينة بين ذهاب واياب وقطع مسافة تبلغ احيانا نحو ١٣٠ كيلوميتر

في حين ان خط غار الديماو تنتشر فيه الامراض التي من هذا النوع بكثرة

وبما اننا تعودنا من معالي الوزير الاصغاء الى جميع المطالب العائدة بالنفع العميم من حيث القواعد الصحية العصرية التي بلغت بالمملكة التونسية مبلغا كبيرا فاننا نترقب من معاليه انجاز هذا المطلب في العاجل القريب

ترقية وسامين لشاعرين

عناية خاصة ملوكية بالادباء دعت صاحب المملكة التونسية سيدنا ومولانا محمد الامين الاول دام عزه وعلاه الى ترفيع رتبة وسامين لشاعرين مشهورين من الصنف الثاني الى الاول من وسام الافتخار تقديرا لمواهبهما الشعرية والنثرية

وبلغنا من المصادر المطلعة ان جلالته سيعمم هذه النفحة الانعامية على الكثيرين من مشاهير الكتاب والادباء الذين زينوا وجه تونس بالداخل والخارج لنبوغهم وعبقريتهم ونهوضهم في عالمي الصحافة والتاليف.

ونحن نهني المنعم عليهما بهذا الالتفات العالي وهما الاستاذ محمود بورقيبة والاستاذ جلال الدين النقاش ومقدرين لهما موازرتهما لهذه الصحيفة سابقا في قسمها الادبي

الى الدار الاخرة

انتقلت الى رحمة الله البارة التقية حليلة الشيخ الوقور السيد محمد الصادق الرياحي شيخ الطريقة التجانية بزاوية جده الشيخ سيدي ابراهيم الرياحي وشقيقة الفاضل الماجد السيد محمد الامين السطنبولي ووالدة الاشقاء السادة محمد الرياحي خليفة زغوان والهادي واحمد

وباذن خاص من صاحب المملكة التونسية سيدنا ومولانا محمد الامين دام عزه وعلاه دفنت بالزاوية المذكورة فنعزي في فقدها عائلتي الرياحي والسطنبولي داعين للمرحومة بالمغفرة والرضوان وسكنى الجنان

الرحلة الجزائرية (٥)

برج بوعريريج

البرج متوسط الموقع بين مدينتي الجزائر وقسنطينة وفي الوقت نفسه ملتقى عدة طرق كطريق الصحراء الجزائرية المار بمسيلة وبوسعادة وفي اعوام الصابة تنمو بالبرج الحركة الاقتصادية نموا كبيرا والسبب في ذلك كون البرج نقطة الاتصال بين الخط الحديدي والطرق الكبرى المعبدة مع توفر جميع وسائل العمران به واخصها ربط المواصلات بالقطارات والسيارات الكبرى والصغرى

مدرسة التهذيب

تاسست هذه المدرسة سنة ١٣٥٦ هجري ووضعت تحت اشراف جمعية العلماء الجزائريين ولها لجنة محلية يرأسها الحكيم عيسى بن سالم العضو بالمجلس الجزائري

ويديرها الاستاذ الشيخ عمر شكيري ويعاونه الاساتذة السادة: الشيخ موسى الاحمدي والشيخ محمد غربي والسيدة حرم شكيري والشيخ صالح شام

وبها من الاقسام خمسة وعدد التلاميذ نحو الخمساية وبينهم نحو المائة والسبعين بنتا

وبرنامج التعليم مطابق لما وضعته جمعية العلماء لكافة المدارس التابعة لمؤسستها العامة

ومحل المدرسة على ملكها ولها فرع بالمدينة نفسها

وجميع المرافق الضرورية للمدارس العصرية قد توفرت في الاصل والفرع من ماء ونور طبيعي وكهربائي مع التاثيث الدراسي

المسيلة

تقع المسيلة في طريق بوسعادة وتبعد عن البرج مسافة ٦٠ ك - م وعن بوسعادة ٧٢ ك م

وهي بلدة عربية بحتة وحركتها الاقتصادية ضعيفة اما الثقافية فتكاد تكون معدومة اذ لم تؤسس بها لحد اليوم مدرسة ابتدائية عربية بينما قد انتشرت المدارس في جميع انحاء القطر سواء في ذلك التابعة لجمعية العلماء او لهيئات اخرى مسيرة لها ومنظمة لاعمالها المادية والادارية ومقررة لبرنامج تعليمها الثقافي ولولا بعض دروس تلقى بالجوامع لا نمحي اثر تعلم الدين واللغة العربية بالمسيلة ولعل المصلحين يهتدون الى فتح مدرسة عربية تقوم باود رغائبهم الضرورية للحياة العصرية ورفع الجهالة عن سكان مسيلة ونابتتها الحديثة

بوسعادة

تبعد بلدة بوسعادة عن سيدي عيسى مسافة ٥٢ وعن جلفة ١١٠ كم في الطريق الرابط لها بالجزائر وبوسعادة مركز معتبر لتوسطه بين التل والصحراء او بين الوسط والجنوب وبوسعادة بلدة عربية اثرية قديمة ومعتبرة كمفتاح لصحراء الجزائر الوسطى وبها قبر (ناصر الدين ديني) الفرنسي الصميم الذي اعتنق الاسلام والف كتبا في الدين الاسلامي في العهد الاخير من حياته باللغة الفرنسية وكانت وفاته لاعوام ماضية

مدرسة الفلاح

اسست هذه المدرسة سنة ١٩٤٧ تحت اشراف زاوية الهامل العزوزية وبها قسمان واستاذان وهما الشيخ الحاج السنوسي بن عبد الرحمان والشيخ الحاج زروق ويديرها الشيخ المكي القاسمي

وبرنامج التعليم بها وضعته مشيخة زاوية الهامل ويشتمل على تحفيظ القرءان الكريم وتعليم الفقه ومبادي العلوم الدينية واللغة العربية

وعدد التلامذة بها نحو المائة من البنين فقط

والمدرسة لها بناية حديثة تبرع بها السخي السيد الاخضر بن الحطاب مع اعانة ذات بال من طرف الزاوية المذكورة ولا توجد مدرسة اخرى سواها ببوسعادة

الهامل

تقع هذه القرية العربية البحتة على بعد ١٤ كم من بوسعادة وهي مركز لاخوان الطريقة العزوزية (الرحمانية) وهي عتيقة جدا وواقعة في سفح جبل عمران وبالهامل مسجد الحجاج او جامع التوتة وكما بها جامع قديم يسمى جامع الشرفاء وجامع خطبة جديد تابع للزاوية القاسمية وشيخها هو الشيخ محمد بن بلقاسم بن عبد الرحيم مؤسس الزاوية القاسمية والباني لجامعها

وبالها مل عينان تجريان احداهما تسمى بعين التوتة والاخرى بالعين الظهراوية

ومن اعضاء العائلة القاسمية الشيخ سيدي الحاج مصطفى بن محمد ومحمد المكي بن الحاج المختار وشقيقه الشيخ محمد بن عزوز ويقومان بخطة التدريس بالزاوية والسيد عبد الحفيظ بن بلقاسم

كما بالهامل بساتين كثيرة مسافتها نحو ١٥ ك م. ويتوسطها وادي الهامل الذي يخترق بلدة بوسعادة وتنار قرية الهامل بالكهرباء

والمسافة بين الهامل وسيدي عيسى ١٠٦ كم ويقصد الهامل للاصطياف من جهات عديدة وبالاخص من سكان بوسعادة الشديد الحر في فصل الصيف

سيدي عيسى

بلدة سيدي عيسى عتيقة وبها سوق اسبوعي وهي من البلدان التي لم تتطور بها الاشكال الاروبية تطورا محسوسا كغيرها من معظم المدن والقرى الجزائرية وهي تبعد عن الجزائر ١٠٦ ك - م وعن بوسعادة ٩٢ ك - م وعن المسيلة ١٠٧ ك - م وعن سور الغزلان ٣٣ ك - م

وتنسب هذه البلدة الى سيدي عيسى الذي هاجر اليها منذ قرون عند الايقاع باعقاب الادارسة والفتك بهم في كامل المغرب الاقصى وبالاخص في فاس ومكناس

وهو من ذرية الولي الصالح سيدي محمد بن عيسي دفين مكناس وقد جاءها على طريق الجزائر والبويرة وعين بسام وسور الغزلان (على ما يقال)

وفرع سيدي عيسى هذا يرتبط بفرع سيدي عيسى بقرواو وحكم الصممة فيما بين البليدة وبوفاريك الذي يرجع اصل صاحب الجريدة اليه

واهل سيدي عيسى منتشرون في عدة جهات من القطر الجزائري خصوصا بعمالتي الجزائر وقسنطينة

مدرسة التهذيب

تاسست هذه المدرسة اوايل عام ١٩٤٧ تحت اشراف جمعية العلماء واداريا تحت اشراف لجنة محلية يراسها السيد عبدلي الطاهر وبها الان ثلاثة اقسام وثلاثة اساتذة وعدد التلاميذ نحو الخمسين بعد المائة بينهم من البنات نحو ٣٥

والاساتذة هم الشيخ الطاهري الطاهر مع مباشرة الادارة والشيخ عبدلي الطاهر المخصص لتحفيظ القرءان الكريم والشيخ عرباوي عامر.

وبرنامج المدرسة مطابق لما وضعته جمعية العلماء لكافة المدارس التي تشرف عليها.

وجميع الضروريات العصرية للدراسة قد توفرت في المدرسة.

عين بسام

قرية جميلة اصلها قديم وبناؤها الحالي حديث وطرقاتها متسعة وماؤها متدفق واجنتها كثيرة ذات المناظر الخلابة خصوصا في فصل الربيع وتقع القرية فيما بين البويرة (حيث محطة الخط الحديدي وبين سور الغزلان والمواصلات بين عين بسام واحوازها موجودة كل يوم لاسيما مع البويرة المرتبطة بارتال الجزائر وقسنطينة وغيرهما من الجهات .

الجامع الجديد

تاسس هذا الجامع حديثا منذ ثلاثة اعوام الا ان تدشينه لم يقع الا اثناء العام الجاري

ومما يلاحظ ان تشييده وتاثيثه كان على احسن شكل واجمل تنسيق يليق ببيوت الله

ومصاريف بنائه وتوفير المرافق الضرورية به كان بواسطة الاكتتاب العام من طرف عموم السكان وفي طليعتهم صاحب المبرات السيد بن تونس مناد المشهورة عائلته بالسخاء في سبيل الله

وامام الخطبة والصلوات الخمس به هو الشيخ علي حملات

وبالجامع صومعة وميضة كما به الماء والضوء الكهربائي

جازى الله المحسنين خيرا وكثر من امثالهم بين المسلمين .

مدرسة بن تونس

مؤسسها الشيخ مناد بن علي

تاسست هذه المدرسة في مارس الماضي وبها الان قسمان للبنين وبها معلمان وهما الشيخ حملات علي و الشيخ عيسى المخصص لتحفيظ كلام الله وعدد تلامذتها نحو الستين والمحل على ملكية المدرسة والمتبرع به هو الشيخ مناد بن علي مع جماعة من اعيان البلدة

وبرنامج التعليم طبق البرنامج الذي وضعته جمعية العلماء إلّا ان هذه المدرسة غير واقعة تحت اشراف الجمعية فهي حرة

وموقع المدرسة متوسط وقد توفرت فيها الشروط الصحية والمرافق المدرسية العصرية

اما ادارتها المادية فموكولة الى مؤسسها الذي يراس مجلسها الاداري وهو في الوقت نفسه عضو بمجلس النواب الجزائري

بوفاريك

هذه المدينة اصبحت اليوم من اجمل المدن الجزائرية واوسعها نطاقا في ميدان الحركة الاقتصادية بين صناعية وتجارية وفلاحية وسوقها الاسبوعي مقصود من عدة جهات لكثرة المعروضات فيه

المدرسة الخلدونية

توجد مدرسة راقية منظمة متسعة الارجاء والاقسام تابعة لجمعية العلماء الجزائريين من حيث الاشراف على التعليم وتعيين برنامجه واسلوبه ولها لجنة محلية تديرها ماليا واداريا كسائر النظامات المجعولة لمدارس جمعية العلماء

البليدة

من اكبر واجمل المدائن الجزائرية مدينة البليدة الواقعة على بعد نحو الخمسين ك - م من عاصمة الجزائر واهل البليدة يسمونها الوريدة لاعتبارها كوردة زاهرة بالنسبة الى البلدان الاخرى وذلك لجمالها الطبيعي وتنسيقها العمراني وتنوع الاشجار والثمار وغزارة المياه بها مع توفر جميع النظامات العصرية فيها التي زادتها جمالا على جمالها

مدرسة الارشاد

تاسست ١٩٣٢ تحت اشراف مجلس اداري محلي يراسه السيد تفتيفة محمد الصيدلي ويباشر التعليم بها الاساتذة الشيخ محفوظي محمد والطيب زموشة والطيب الثعالبي والسعودي محمد ومحمد المهيدي وبها من الاقسام خمسة وعدد التلاميذ الان ٢١٠ بينهم من البنات ١١٠

برنامج التعليم عربي صرف ويشتمل على مبادي العربية والدين والفنون العصرية كالجغرافية والحساب امخ

والمحل على ملكية الجمعية وعلى ملكها محل اخر مسوغ للغير ودخله يقارب الاربعين الفا شهرا قد خصص للانفاق على مصاريف المدرسة التي تبلغ نحو الثمانين الفا في الشهر. وتتجمع ايضا من المشتركين والمتبرعين واقامة الحفلات وهذه المدرسة مستقلة الان عن جمعية العلماء